[224] 11 - وعنه، عن النضر بن سويد، عن عاصم (1)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: جاءني ملك فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت جعلت لك بطحاء مكة رضراض (2) ذهب، قال: فرفع النبي رأسه إلى السماء فقال: يا رب أشبع يوما فأحمدك، وأجوع يوما فأسئلك (3). 12 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج (4)، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أفطر رسول ا صلى ا عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال: هل من شراب ؟ فأتاه أوس بن خولي الانصاري (5) بعس (6) مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نحاه، ثم قال: شرابان يكتفي بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه، ولكن أتواضع ، فإن من تواضع رفعه ا، ومن تكبر خفضه ا، ومن اقتصد في معيشة رزقه ا، ومن بذر حرمه ا، ومن أكثر ذكر الموت أحبه ا (7). 13 - رواه الحسين بن سعيد في كتاب " الزهد " قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: أفطر رسول ا صلى ا عليه وآله عشية الخميس في مسجد قبا، فقال: هل من شراب.

_____ (1) عاصم: بن حميد أبو الفضل الحناط الكوفي من ثقات الرواة عن الصادق عليه السلام. (2) الرضراض: ما صغر ودق من الحصى. (3) الزهد: 52 ح 139 - وعنه البحار ج 16 / 283 ح 130. (4) عبد الرحمن بن الحجاج: الكوفي البغدادي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ولقي الرضا عليه السلام وتوفي في عصره وعلى ولايته. (5) أوس بن خولى: بن عبد ا بن الحارث بن عبيد الانصاري من بني عوف. (6) العس (بضم العين المهملة): القدح - والمخيض اللبن المأخوذ زبده، وقوله: " بعسل " أي ممزوج بعسل. (7) الكافي ج 2 / 122 ح 3 - وعنه الوسائل ج 11 / 219 ح 31 - والبحار ج 16 / 265 ح 64، وج 75 / 126 ح 25. _____